

**الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان في  
ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**

**إعداد**

**ساره إبراهيم عبدالعزيز إبراهيم**

للحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية

**إشراف**

**أ.د/ سلوى محمد عبد الباقي**

أستاذ الصحة النفسية

ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

كلية التربية - جامعة حلوان

**أ.م.د/ فاطمة الزهراء محمد المصري**

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

## مستخلص البحث

هدف البحث إلى الكشف عن الفروق التي تُعزى لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، التخصص الأكاديمي، الفرقة الدراسية) في الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان، وتكونت عينة البحث الأساسية من (300) طالبًا وطالبة من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان، والذين تم اختيارهم من الشعب العلمية والأدبية بالفرقتين (الثالثة، الرابعة)، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (20-22) سنة، بمتوسط عمري قدره (21.05) وانحراف معياري قدره (0.642)، تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023، حيث قامت الباحثة بإعداد مقياس الحس الفكاهي، وقد تم التوصل إلى عدد من النتائج يمكن أن تتلخص في: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الطلاب المعلمين بكلية التربية في الدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بالتخصصات العلمية والأدبية في الدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهي والعوامل الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهة)، بينما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية في عامل ابتكار وتوظيف الفكاهة في اتجاه طلاب التخصصات العلمية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة في الدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية.

## الكلمات المفتاحية:

بيئة الحس الفكاهي، المتغيرات الديموجرافية.

# **Sense of Humor and its Relation to Self-Efficacy among High Achievers and their Average Peers at the Faculty of Education, Helwan University**

**By**

**Sara Ibrahim Abd El-aziz Ibrahim**

**Master's researcher in the Department of Mental Health**

**Faculty of Education, Helwan University**

This research aimed at revealing the differences according to (Gender, Academic specialization, Academic year) in Sense of Humor for student teachers at Faculty of Education, Helwan University.

---

**Abstract:**

The main sample consisted of (300) student teacher (males, females) who were selected from the scientific and literary divisions of the third and fourth year, their ages ranged between (20- 22) years for average age (21.05), and standard deviation (0.624) in the second semester of the academic year 2023. Sense of Humor scale was designed by the researcher, and several results have been revealed as follows: There are no statistically significant differences due to the gender, There are no statistically significant differences due to the academic specialization on sub-factors (Self support- Social humor- Reducing stressful situations- Enjoying a sense of humor), while there are statistically significant differences on (Innovation and usage of humor) factor in favor of scientific specialization, There are no statistically significant differences due to the academic year.

**keywords :** Sense of Humor, Demographic variables.

## مقدمة:

تعد فئة الشباب الجامعي العمود الفقري لأى تقدم أو ازدهار في حياة الشعوب والأمم، حيث تعد مرحلة الشباب من أزهى وأقوى مراحل العمر في حياة الإنسان، بالإضافة لكونها فترة التألق والظهور على مسرح الأحداث الحياتية لكونها فترة العمل والحيوية والنشاط، ولكن على الأغلب لا يجد الشاب المناخ المناسب لاستثمار طاقاته وقدراته، ولكن يجد نفسه أمام أحداث الحياة الضاغطة بمختلف أشكالها المهنية والدراسية والصحية والاقتصادية وكذلك علاقاته الاجتماعية، مما يبيث في نفسه القلق والتوتر.

كما نخص بالذكر الطلاب الجامعيين المتفوقين، حيث أنهم يُعدون ثروة بشرية قومية لا بد من استثمارها وعدم إغفال النظر عنها، حيث أن تطور المجتمعات وتقدمها يعتمد بشكل كبير على إنجازات أفرادها وخاصةً الموهوبين منهم، لذلك فإن التركيز على الطالب الجامعي هو أمر لا يمكن إغفاله، وحيث أن عينة البحث هم طلاب الجامعة فإن الحس الفكاهي يعد من أبرز الصفات التي تميز الطالب الجامعي وتبرزه من بين العديد من الحضور.

ويعد الحس الفكاهي Sense of Humor من المتغيرات النفسية التي تمس حياتنا بطرق عديدة، وقد أُعطِيَ الكثير من الاهتمام للفكاهة وتأثيرها في الصحة الجسدية والنفسية منذ أن نشر Norman Cousins حساباً للتعافى من خطورة الأمراض من خلال الفكاهة والضحك، وكذلك أيضاً من خلال مساهمة العديد من علماء النفس خلال السنوات الأخيرة بما في ذلك Sigmund Freud و Norman Dixon و Rollo May و Gordon Allport في بيان أثر الحس الفكاهي على الصحة النفسية، وتوضيح العلاقات المحتملة بين الفكاهة والصحة النفسية والهناء النفسي، فقد افترض كل من Martin و Nicholas Kuiper و Joan Olinger أن حس الفكاهة يخفض من مستوى الضغوط وذلك من خلال التركيز على التقييم المعرفي الإيجابي والعاطفة ومواجهة مشاكل الحياة اليومية الإيجابية أو السلبية ومفهوم الذات الإيجابي والهناء النفسي للفرد (رمضان عاشور، 2019، 161).

كما يلعب الحس الفكاهي دور هام في عمليات الاتصال الاجتماعي بين الأفراد، بالإضافة لدوره الفعال والحيوي الذي يهدف إلى الإصلاح وتعديل الاتجاهات السلبية وتبصرة الأفراد بها، ولقد دعمت المؤتمرات العالمية عن الدعاية والضحك التي عقدت في كارديف 1976 ولوس أنجلوس 1979 الدراسات في مجال الدعاية. كما تعود فكرة إحياء الاهتمام بدراسات الحس الفكاهي إلى الإدراك المتزايد لأهمية الفكاهة في حياة الأفراد، وذلك من خلال الدراسات والأبحاث التي قدمها العديد من الباحثين حول أهمية الفكاهة وتأثيرها على شخصية الفرد وصحته النفسية.

حيث أن الدعابة وما يرتبط بها من متغيرات سلوكية ليست ببساطة أمراً مضحكاً فحسب، ففي الحقيقة أن دراسة الدعابة أمر خطير وجاد، لأنه عندما نفهم تلك الظاهرة فإننا نقرب من فهم الإنسان.

### مشكلة البحث:

يلعب المعلم دوراً هاماً وبارزاً في تحقيق أهداف العملية التربوية بصفة عامة باعتبارها أحد أهم عناصر العملية التعليمية والتربوية التي توجه الطالب وترشده لكيفية تحقيق أهدافه المرجوة، بالإضافة لدوره الفعال في بناء شخصية الطالب وتقويمه وتعديل سلوكه، وكذلك مساعدته على مواجهة الصعاب التي تواجهه.

ونظراً لأهمية دور المعلم وتأثيره الفعال فإنه من الضرورة البحث عن كل الوسائل والسبل التي تساعد على القيام بوظيفته الهامة بشكل أسهل وأكثر فاعلية لتحقيق الهدف من هذا الدور، سواء كانت هذه الوسائل مادية أو نفسية.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة التي تناولت متغير حس الفكاهة، مثل دراسة (رمضان عاشور، 2019) وجدت الباحثة أنه من المتغيرات التي يتم الاعتماد عليها حالياً في برامج إعداد المعلمين أثبت روح الفكاهة داخل الفصل، سواء للطلاب المعلمين داخل الجامعات أو للتلاميذ داخل الفصول الدراسية، مما يساعد على تنمية قدرات الطلاب واستعداداتهم النفسية للتحصيل بقدر أكبر والاستفادة مما يتعلمونه.

وعلى الرغم من وفرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت بالدراسة الحس الفكاهي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية مثل النوع، إلا أنه لا توجد دراسات عربية أو أجنبية -في حدود إطلاع الباحثة- تناولت بالدراسة الحس الفكاهي في ضوء التخصص الأكاديمي أو الفرقة الدراسية.

كما تكمن مشكلة الدراسة في وجود تعارض بين نتائج بعض الدراسات السابقة التي أجريت لمعرفة الفروق في النوع على متغير الحس الفكاهي، حيث أشارت نتائج دراسة حنان عبدالستار (2005)، ودراسة Azim, Mobbs, Menon & Reiss (2005)، وكذلك دراسة دياب عمر (2012) إلى وجود فروق في النوع في الحس الفكاهي في اتجاه الإناث، بينما ذكرت دراسة Sirigatti (2014) ودراسة كل من Çakmak, Karakus, Tamam, Tesdemir & Karaytug (2015) ودراسة كل من Isik, Acet, Zeigler-Hill, McCaba & Vrabel (2016) ودراسة كل من Cengiz & Kucuk (2017) وجود فروق في النوع في الحس الفكاهي في اتجاه الذكور خاصة في نمط الفكاهة العدوانية وفكاهة هزيمة الذات.

في حين ذكرت دراسة أحمد جوني (2016) عدم وجود فروق تعزى للنوع في الحس الفكاهي.

بينما لم تذكر دراسة (Jovanovic 2011)، و دراسة كل من (Leist& Moller 2013)، ودراسة كل من (Padiapati& Livani 2017)، و دراسة كل من (Reisoglu& Yazici 2017)، و دراسة (Williams 2018)، وكذلك دراسة رمضان عاشور (2019) وجود فروق بين النوعين في الحس الفكاهي، مما دفع الباحثة إلى بحث هذه الفروق والتحقق من وجود فروق تعزى للنوع لدى عينة البحث الحالي.

### وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالية في الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية تُعزى للتخصص الدراسي (علمي، أدبي)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية تُعزى للفرقة الدراسية (الثالثة، الرابعة).

### أهمية البحث:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه بأن العنصر البشري هو المحرك الأساسي للمجتمع، ولابد من دراسة المتغيرات الإيجابية التي تساعده على النجاح في التفاعل الاجتماعي وتحقيق أهدافه المرجوة، فتتمثل أهمية الدراسة في جانبين: أحدهما نظري، والآخر تطبيقي.

### أولاً: الأهمية النظرية

تكم الأهمية النظرية للبحث الحالي في الآتي:

1. أهمية متغير البحث في مجال علم النفس الإيجابي والصحة النفسية والمجال التربوي بشكل عام، حيث يتناول البحث متغير ذو تأثير قوى على صحة الفرد النفسية ونجاحه في التفاعل الاجتماعي. حيث يعد الحس الفكاهي ذو تأثير بالغ على الفرد، حيث أنه يتصل بشكل كبير ومتشعب بواقع تعاملات الإنسان مع الحياة وطريقة إدارته لنفسه وعلاقاته مع الآخرين.

2. إضافة تأصيل نظري لمتغير البحث في المكتبات العربية، وذلك لما يوفره البحث الحالي من بناء نظري عن متغير البحث (الحس الفكاهي)، وذلك لندرة الدراسات العربية التي حاولت دراسة العلاقة بين المتغيرات.
3. إلقاء الضوء على أهمية اختيار عينة الدراسة من طلاب الجامعة، حيث أن المرحلة الجامعية هي مرحلة هامة في تشكيل شخصيته وتحديد اتجاهاته واختيار توجهاته في مختلف المجالات.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- 1- تزويد المكتبة العربية بمقاييس حديثة على مستوى البيئة العربية "مقياس الحس الفكاهي" لدى عينة البحث.
- 2- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في فتح آفاق الدراسة التداخلية وإعداد وتطوير برامج إرشادية لتنمية حس الفكاهة في برامج إعداد المعلمين.
- 3- إثارة اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في هذا المجال مما يؤدي إلى تحسين عملية إعداد المعلم والعملية التعليمية ككل. وكذلك لفت نظر الطلاب المعلمين في التعليم الجامعي إلى أهمية الحس الفكاهي وتأثيره على العملية التعليمية داخل الفصول الدراسية ونجاح العملية التعليمية بوصفها نوع من عمليات التفاعل الاجتماعي.

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى اختبار صحة العلاقات النظرية بين متغير البحث وعوامله الفرعية، وبالتالي التوصل إلى نموذج يحدد أثر هذه العوامل في ضوء ما تعكسه بيانات الدراسة، وتوضح أهداف الدراسة كالاتي:

1. التعرف على الفروق بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية التي تُعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).
2. التعرف على الفروق بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية التي تُعزى للتخصص الدراسي (علمي، أدبي).
3. التعرف على الفروق بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية التي تُعزى للفرقة الدراسية (الثالثة، الرابعة).

## مصطلحات البحث

### الحس الفكاهي Sense of Humor

يعرف الحس الفكاهي في قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس، APA, 2007, (451) بأنه " القدرة على إدراك الجوانب المضحكة في المواقف والتعبير عنها".

وتعرف الباحثة الحس الفكاهي في ضوء البحث الحالي بأنه "سمة من سمات الفرد الشخصية التي تميز الفرد وتمنحه القدرة على التواصل الاجتماعي الجيد، ويستدل عليها من خلال سلوكه وقدرته على إدراك الجوانب المضحكة في المواقف والتعبير عنها وتوظيفها للنجاح في العلاقات الاجتماعية ومواجهة ضغوطات الحياة ومنغصاتها".

ويُقاس الحس الفكاهي إجرائياً في ضوء البحث الحالي بأنه: "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس الحس الفكاهي المستخدم في البحث الحالي".

### الإطار النظري للبحث

#### مفهوم الحس الفكاهي

حيثُ وردت الفكاهة لغويًا في المعجم الوجيز (2002، 479) بأنها "الدعابة والمزاح وما يتمتع به من طرف الكلام، والشخص الفاكه هو طيب النفس الذي يُكثر من الدعابة".

كما تم تعريف الحس الفكاهي على أنه "ظاهرة إنسانية عفوية مميزة، تشير إلى كل ما يمكن أن يسبب الضحك، أو الابتسام، مشاعر المرح والابتهاج" (Vandaele & Luiz, 2019: 327).

وكذلك أوضحت سهام على (2019، 41) أن الحس الفكاهي هو "مجموعة من السمات والقدرات النفسية والاجتماعية والوجدانية والمعرفية التي تميز بعض الأفراد، وتظهر في قدرتهم على جعل الآخرين يضحكون، وإضافة جو من البهجة والسرور، والقدرة على إنتاج الفكاهة وتوظيفها في مواجهة الضغوط ومنغصات الحياة، وتقدير الفكاهة والاستمتاع بها وقضاء الأوقات المرحّة التي تُشعر الأفراد بالرفاهة النفسية".

أما الزهراء مصطفى (2021، 11) فقد ذكرت أن الحس الفكاهي هو "استعداد لدى كافة الشعوب للبحث عن البهجة مختلفين في الإدراك في ضوء اختلاف اللغة والعادات والتقاليد".

وعرفه كذلك كل من رانيا شعبان، وسيد الجارحي (2021) بأنه "طريقة للنظر إلى العالم والتعامل مع مواقف الحياة اليومية، حيث يلجأ الفرد للفكاهة باعتبارها أسلوب للحماية الذاتية والتوافق، وقد تستخدم كوسيلة للهجوم أو إظهار التقبل، أو التخفيف من شعور شخص آخر بالحرج والترحيب به".

كما أشار محمد همام (2021، 160) إلى الحس الفكاهي بأنه "نمط من أنماط السلوك، أو مجموعة من السمات الشخصية التي يتميز بها الفرد، ويظهر ذلك من خلال قدرته على إدراك الجوانب المضحكة في الموقف، وإنتاج الفكاهة اللغوية والتمتع بها، والتعبير عنها لغوياً، وتوظيفها في مواجهة مختلف المواقف، مما يعمل على خلق جواً من المتعة وروح الدعابة".

ومن خلال الاطلاع على البحوث والتعريفات السابقة ومحاولة التوصل لتعريف واضح وشامل لمفهوم الحس الفكاهي، فقد عرّفت الباحثة الحس الفكاهي بأنه "سمة من سمات الفرد الشخصية التي تميزه وتمنحه القدرة على التواصل الاجتماعي الجيد، والتي يُستدل عليها من خلال سلوكه وقدرته على إنتاج وابتكار الفكاهة وإدراك الجوانب المضحكة في المواقف والتعبير عنها والاستمتاع باستخدامها وتوظيفها لدعم ذاته والنجاح في العلاقات الاجتماعية ومواجهة ضغوطات الحياة".

### \* خصائص الحس الفكاهي:

يتسم الحس الفكاهي بالعديد من الخصائص المتنوعة، وهي كالتالي:

1. الحس الفكاهي قصير الفقرات، كلماته سهلة الفهم، قريبة إلى أذهان المستمعين.
2. مكون من مكونات ثقافة المجتمع التي تحمل خصائصه وملامحه وتقاليد عاداته وتبرز همومه وطموحه، وهي في كل ذلك تركز على المفارقة العجيبة.
3. تلعب الحركة التمثيلية دور أساسي في أداء الحس الفكاهي.
4. تتصف الفكاهة بالعموم دون الإشارة إلى أسماء بعينها تذكرها وتعرض لها.
5. الفكاهة لا تتم إلا بين اثنين يشارك أحدهما الآخر ضحكه وسروره، والغالب على الفكاهات أنها تتم أثناء السمر أو السفر أو في أي مناسبة تقتضى التلاقي بين الأفراد (نسيمة قلعوي، 2015، 35).

### \* العوامل المؤثرة في الحس الفكاهي:

ذكر رمضان عاشور (2019، 171-172) أن هناك ثلاثة عوامل تتحكم في الحس الفكاهي لدى الفرد، تتمثل في الآتي:

1. عوامل داخلية خاصة بمرسل الفكاهة: تتضمن قدرة الفرد البيولوجية والعصبية والعقلية كذلك، وسماته الشخصية التي تساعده على إنتاج الفكاهة.
2. عوامل داخلية خاصة بمستقبل الفكاهة: تتضمن قدرة الفرد البيولوجية والعصبية وكذلك العقلية والانفعالية وسماته الشخصية التي تساعده على الاستجابة وإدراك وفهم الفكاهة.
3. عوامل موقفية: وهي عوامل خارجية وسيطة بين العوامل الداخلية الخاصة بالمرسل والعوامل الداخلية الخاصة بالمستقبل، وتساعد في نجاح أو فشل الفكاهة، وتتمثل في العوامل البيئية.

### \* أنماط الحس الفكاهي:

وفقا لما ذكره كل من (Derks, Staley & Haselton 1998: 143) أن للفكاهة أنماط مختلفة، وهي:

1. الفكاهة الشفهية: وتمثل النكتة هذا النوع من أنواع الفكاهة.
2. الفكاهة التصويرية: ويُمثل هذا النوع من أنواع الفكاهة برسوم الكاريكاتير وأفلام الكرتون.
3. الفكاهة السمعية: تمثلها الموسيقى الضاحكة.
4. الفكاهة السلوكية: تمثلها العرض بالإيماءات والإشارات.

بينما صنّف عادل عبدالفتاح (2019، 50) الحس الفكاهي إلى نمطين مختلفين، وهما:

### 1- الفكاهة الإيجابية The Positive Humor

وعرفها بأنها فكاهة تكيفية سواء مع الذات أو الآخرين، لتعزيز الذات أو لتعزيز علاقة الشخص بالآخرين وزيادة التماسك الاجتماعي، وتنقسم الفكاهة الإيجابية إلى:

#### أ- الفكاهة الإيجابية تجاه الذات Positive Humor Towards Self

ويقصد بها أن يشعر الفرد بالبهجة والمتعة والسرور حتى وهو بمفرده، أو في المواقف الصعبة والضاغطة، كميكانيزم للتكيف النفسي مع المواقف الضاغطة.

## ب- الفكاهة الإيجابية تجاه الآخرين Positive Humor Towards Others

وتتضمن إسعاد الآخرين وشعورهم بالمتعة والسعادة دون أن يكون ذلك على حساب الذات، أو على حساب الآخرين، وهي نوع من التكيف الاجتماعي مع الآخرين، وزيادة وتقوية الروابط الاجتماعية.

## 2- الفكاهة السلبية Negative Humor

أو ما يُعرف "بالفكاهة هادمة للذات أو الآخرين والإضرار بهم"، وتنقسم الفكاهة السلبية كذلك إلى:

### أ- فكاهة سلبية تجاه الذات Negative Humor Towards Self

وتعنى إسعاد الآخرين ولكن على حساب الذات من خلال التقليل من شأنه والرضا بأن يكون موضعاً للسخرية والفكاهة للآخرين بالسخرية من نفسه، بقصد محاولة الحصول على رضاهم والتقليل من المشاكل معهم.

### ب- فكاهة سلبية تجاه الآخرين Negative Humor Towards Others

ويقصد بها محاولة إسعاد الذات على حساب الآخرين والنيل منهم من خلال التهكم عليهم والسخرية منهم ونقدهم، وقول النكات بغض النظر عن وقعها على الآخرين، والتي تأخذ في الحالات المتطرفة طابع العدائية.

## \* وظائف الحس الفكاهي:

لخص علماء علم النفس والتربية وظائف الحس الفكاهي والضحك في الحياة في خمس وظائف، وهي كالتالي:

1. التخفيف من وطأة القيود: حيث تعد الفكاهة صمام أمان للتعبير عن الأفكار المرتبطة بجوانب ترتبط أكثر من غيرها بالقيود الاجتماعية.
2. النقد الاجتماعي: وذلك من خلال السخرية والنكتة والفكاهة بنقد بعض المؤسسات الاجتماعية أو بعض الشخصيات أو السلوكيات، وتكون كذلك بهف خفض التوتر أو العدوان.
3. ترسيخ عضوية الفرد في الجماعة: فالابتسامه هي أول أشكال السلوك الضاحك، وهي أول دليل إيجابي على رغبة الفرد في التواصل مع المجتمع، ويرتبط الابتسام والضحك بالاستمتاع مع الآخرين وبوجودهم.
4. أسلوب لمواجهة الخوف والقلق: فالضحك يجعل الفرد يعلو على المواقف المركبة وعلى المخاوف المقلقة، فالضحك يعنى أننا نسيطر على المواقف

وتجاوزها، ولعل هذا ما يفسر كثرة النكات والتعليقات المرححة التي تدور حول المرض والكوارث والموت.

5. **اللعب العقلي:** فقد تكون الفكاهة نوعاً من اللعب العقلي أو المباراة المعرفية، فالفكاهة تمنح الفرد نوعاً من التحرر المؤقت من سيطرة القوالب النمطية والطرائق المنطقية الجامدة من التفكير، وتسمح له بالهرب المؤقت من قيود الواقع، وكذلك خلو البال والشعور بالدهشة والمفاجأة (حمدي محمد، وأميرة عبد الهادي، 2018، 148).

### فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي).
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف الفرقة الدراسية (الثالثة، الرابعة).

### محددات البحث:

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

- **المحددات الموضوعية:** تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: الحس الفكاهي، الطلاب المعلمين بكلية التربية.
- **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان، من الشعب العلمية الأدبية بالفرقتين الثالثة والرابعة.
- **المحددات الزمنية:** طُبّق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022/2023م.
- **المحددات المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث في كلية التربية جامعة حلوان (الأقسام العلمية والأدبية).

### إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

### منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق في مقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، والتخصص الأكاديمي (علمي، أدبي)، والفرقة الدراسية (الثالثة، الرابعة).

### عينة البحث:

انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

1. 2. عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تكونت العينة من (300) طالبًا وطالبة من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان، والذين تم اختيارهم من الشعب العلمية والأدبية بالفرقتين (الثالثة، الرابعة)، وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (20-22) سنة، بمتوسط عمري قدره (21.05) وانحراف معياري قدره (0.642)، بواقع (70 ذكور، 230 إناث)، والهدف منها هو التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

### جدول (1)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

م	المتغير	المجموعة	العدد (ن)	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري لأعمارهم الزمنية	النسبة المئوية
1	النوع	ذكور	70	21.04	0.647	23.33%
		إناث	230	21.06	0.642	76.67%
2	التخصص الأكاديمي	علمي	145	21.17	0.605	48.33%
		أدبي	155	20.94	0.657	51.67%
3	الفرقة الدراسية	الفرقة الثالثة	122	21.02	0.661	40.67%
		الفرقة الرابعة	178	21.07	0.629	59.33%
		العينة السيكومترية ككل		21.05	0.642	100%

2. 2. العينة الأساسية للبحث: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت العينة من (315) طالبًا وطالبة من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان، وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (20-22) سنة، بمتوسط عمري قدره (21.05) وانحراف

معياري قدره (0.651)، وبيانات (75 ذكور، 240 إناث)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

## جدول (2)

### المؤشرات الإحصائية لعينة البحث الأساسية

م	المتغير	المجموعة	العدد (ن)	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري لأعمارهم الزمنية	النسبة المئوية
1	النوع	ذكور	75	21.08	0.673	23.81%
		إناث	240	21.04	0.645	76.19%
2	التخصص الأكاديمي	علمي	156	21.12	0.642	49.52%
		أدبي	159	20.99	0.656	50.48%
3	الفرقة الدراسية	الفرقة الثالثة	131	20.60	0.591	41.59%
		الفرقة الرابعة	184	21.37	0.484	58.41%
		العينة الأساسية ككل	315	21.05	0.651	100%

## أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياس الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية إعداد/ الباحثة، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأداة وخصائصها السيكمترية: أولاً: مقياس الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية إعداد/ الباحثة

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، كما قامت بالتحقق من خصائصه السيكمترية على النحو التالي:

### 1. هدف المقياس

يهدف المقياس إلى قياس الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان، وذلك من خلال خمسة أبعاد فرعية، وهي: تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الفكاهة الاجتماعية، الدعم الذاتي، ابتكار وتوظيف الفكاهة، الاستمتاع بروح الفكاهة.

### 2. خطوات إعداد المقياس

مرت عملية إعداد المقياس بمجموعة من المراحل حتى وصل إلى صورته النهائية، وهي:

1. قامت الباحثة بتحديد الهدف من إعداد هذا المقياس، والذي يهدف إلى قياس الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان.
2. اطلعت الباحثة - في حدود ما توفر لها- على التراث الفلسفي والسيكولوجي وكذلك الدراسات والبحوث السابقة وما تضمنته من مفاهيم وأبعاد ونظريات مختلفة، وذلك للوصول إلى مفهوم الحس الفكاهي الذي يتبناه البحث الحالي.

" الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

3. قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس التي هدفت إلى قياس الحس الفكاهي بأبعاده المختلفة، والتي تتناسب مع أهداف كل دراسة على حدا والتي تركز على جوانب معينة.
4. تمكنت الباحثة من تحديد الأبعاد الفرعية للحس الفكاهي بما يتلاءم مع أهداف البحث وطبيعة العينة (الطلاب المعلمين)، ووضع التعريفات الإجرائية لكل بعد، وذلك في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مفاهيم نظرية ودراسات سابقة، والتمكن من قياسها بطريقة إجرائية، وقد بلغ عدد عبارات المقياس كما ورد في صورته الأولية (ملحق رقم 1) (46 عبارة) وُزعت على خمسة أبعاد للحس الفكاهي، وبلغ عدد عبارات البعد الأول (تخفيف وطأة المواقف الضاغطة 10 عبارات)، وكذلك عدد عبارات البعد الثاني (الفكاهة الاجتماعية 10 عبارات)، وبلغ عدد عبارات البعد الثالث (الدعم الذاتي 8 عبارات)، وكذلك بلغ عدد عبارات البعد الرابع (ابتكار وتوظيف الفكاهة 8 عبارات)، وبلغ عدد عبارات البعد الخامس (الاستمتاع بروح الفكاهة 10 عبارات)، وروعي أن تكون العبارات واضحة ومحددة بعيدة عن الغموض.
5. تم إعداد المقياس في صورته الأولية وعرضه على عشرة محكمين من المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس التربوي وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الفرعي المدرجة ضمنه وفقاً للتعريف الإجرائي له، ومدى ارتباطها بالمقياس ككل، وإدخال التعديلات اللازمة على العبارات التي تطلبت ذلك، والتأكد من سلامة اللغة وصياغة المواقف واقتراح ما يمكن إضافته من عبارات لكل بعد من الأبعاد الفرعية.
- وقد أسفرت عملية التحكيم عن حذف بعض العبارات التي اتفق المحكمين على عدم صلاحيتها، وكذلك تعديل صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً للطالب المعلم.
6. صاغت الباحثة التعليمات الملائمة للمقياس، بحيث يطلب من المفحوص أن يختار إجابة واحدة من ثلاثة بدائل على مقياس عبارات بحيث تتيح للمفحوص أن يعبر عن رأيه بدون أن يؤدي زيادة البدائل عن ذلك إلى تشتت المفحوص.
7. قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (300) طالباً وطالبة من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان، وقد نتج عن الصدق حذف (14) عبارة كما هو موضح بالخصائص السيكومترية.

3. التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية من خلال حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

## أولاً: صدق المقياس

### 1- صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

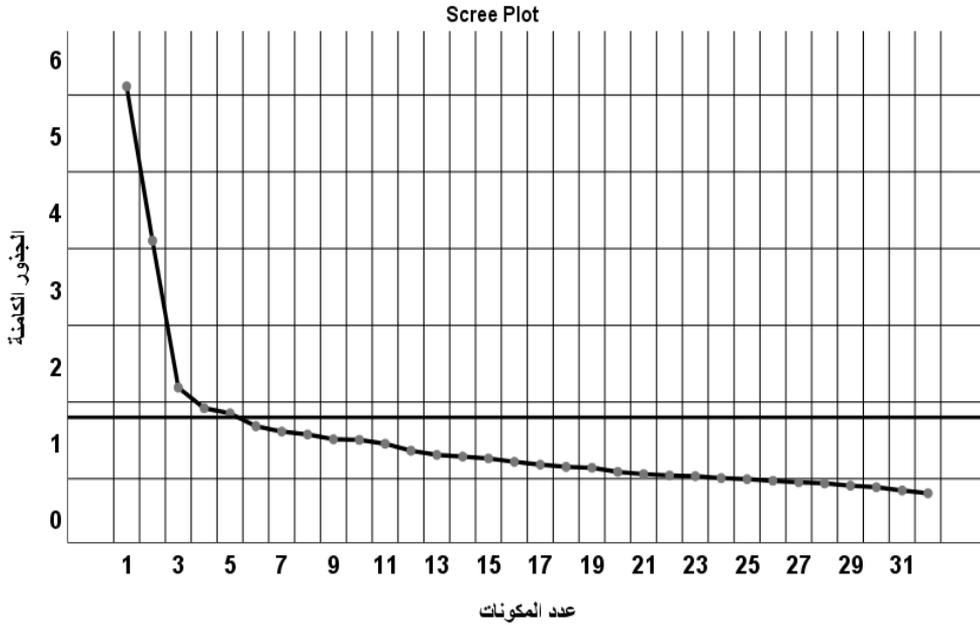
قامت الباحثة بعرض المقياس على (10) أساتذة من المتخصصين في مجالات الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس؛ لإبداء الآراء والمقترحات حول مفردات المقياس من حيث مدى وضوح الصياغة اللغوية ومدى ملائمة المفردة لقياس البعد الذي تنتمي إليه، وبناءً على توجيهاتهم تم تعديل بعض المفردات من حيث الصياغة اللغوية.

### 2- الصدق العاملي Factorial Validity

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.25)، والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع عليها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (0.3)، وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكانية استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل.

تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (300) طالبًا وطالبة من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان، وتم التحقق من مدى قابلية البيانات للتحليل العاملي؛ حيث جاءت القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط أكبر من (0.00001)، وتم حساب اختبار كايزر-ماير أولكن لكفاية العينة قيمته (0.832) وهي قيمة أكبر من (0.60) لذا يُعد حجم العينة مناسب، وبلغت قيمة اختبار Bartlett's Test of Sphericity (2328.156) بدرجة حرية (496) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001)، وبهذا فإن البيانات تستوفي الشروط اللازمة لاستخدام محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن  $> 1$  مع استبعاد البنود ذات التشبعات الأقل من (0.30)، وحذف العوامل التي تشبع عليها أقل من ثلاثة بنود. وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس عن وجود (5) خمسة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (42.741%) من التباين الكلي، ويوضح جدول (5) مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا الفارماكس Varimax، وكذلك الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين.

والشكل البياني (2) يوضح عدد العوامل المستخرجة \*\*1:



شكل بياني (2) عدد العوامل المُستخرجة في مقياس الحس الفكاهي لدى عينة الدراسة.

ويتضح من الشكل البياني (2) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي خمس نقاط أي أن هناك خمسة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العاملي هو (5) عوامل كما توصلت إليها نتائج التحليل العاملي، وباستقراء النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أن جميع تشبعات المفردات أكبر من 0.30 لذا تم الإبقاء عليها؛ ومن ثم يظل طول المقياس يتكون من (32) مفردة، وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً:

### جدول (6)

درجات تشبع مفردات العامل الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم المفردة	درجة التشبع
30	0.712
31	0.705

\*\*1 عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض.

رقم المفردة	درجة التشبع
13	0.669
23	0.661
7	0.582
18	0.539

يتضح من جدول (6) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.539 : 0.712) وبلغ جذرها اللامتنان (3.64)، ويفسر هذا العامل (11.376%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسيّة " الدعم الذاتي "، ويقصد به: قدرة الفرد على استخدام الحس الفكاهي في محاولة دعم نفسه وتعزيز مشاعره من أجل الحفاظ على سلامة صحته النفسية وتكوين شعور أفضل تجاه ذاته وشخصيته.

### جدول (7)

درجات تشبع مفردات العامل الثاني مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم المفردة	درجة التشبع
12	0.654
27	0.620
17	0.594
32	0.533
24	0.506
8	0.462

يتضح من جدول (7) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.462 : 0.654) وبلغ جذرها اللامتنان (2.802)، ويفسر هذا العامل (8.756%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسيّة " الفكاهة الاجتماعية "، ويقصد به: قدرة الفرد على استخدام الحس الفكاهي وتمييزه بها عن الآخرين في المواقف الاجتماعية وإضافة المرح لها بهدف إسعاد من حوله وتقوية علاقاته الاجتماعية، وكذلك تكوين علاقات اجتماعية جديدة أكثر صلابة وتماسك.

### جدول (8)

درجات تشبع مفردات العامل الثالث مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم المفردة	درجة التشبع
6	0.706

" الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

رقم المفردة	درجة التشبع
26	0.605
25	0.566
21	0.506
28	0.396
16	0.336

يتضح من جدول (8) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.336 : 0.706) وبلغ جذرها الكامن (2.527)، ويفسر هذا العامل (7.897%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " تخفيف وطأة المواقف الضاغطة "، ويُقصد به: قدرة الفرد على استخدام الحس الفكاهي في المواقف الضاغطة للتخفيف من حدة المواقف وتجاوزها بشكل أسهل من الطبيعي، وذلك من خلال التحرر المؤقت من سيطرة الواقع على الفرد مما يساعده على حل المشكلات بطرق أكثر فاعلية.

### جدول (9)

#### درجات تشبع مفردات العامل الرابع مرتبة ترتيبًا تنازليًا

رقم المفردة	درجة التشبع
5	0.679
3	0.653
10	0.639
22	0.464
20	0.422
14	0.321
29	0.320

يتضح من جدول (9) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.320 : 0.679) وبلغ جذرها الكامن (2.42)، ويفسر هذا العامل (7.564%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " الاستمتاع بروح الفكاهة "، ويُقصد به: قدرة الفرد على تذوق معنى الفكاهة وإدراكه لتمييزه بالحس الفكاهي والرغبة في إظهاره والاستمتاع باستخدامه مع الآخرين وإدخال السرور على قلوبهم واعتباره عامل من عوامل الحفاظ على الصحة النفسية.

### جدول (10)

#### درجات تشبع مفردات العامل الخامس مرتبة ترتيبًا تنازليًا

رقم المفردة	درجة التشبع
1	0.570
15	0.539
9	0.499
4	0.467
11	0.407
2	0.351
19	0.328

يتضح من جدول (10) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (0.570 : 0.328) وبلغ جذرها الكامن (2.287)، ويفسر هذا العامل (7.148%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " ابتكار وتوظيف الفكاهة "، ويُقصد به: قدرة الفرد على إدراك العبارات المضحكة في المواقف واستخلاصها وتوظيفها في إسعاد الآخرين وإمتاعهم بإضافة روح المرح وابتكار الدعابة.

### ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

### جدول (11)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل (ن=300)

" الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

معامل الارتباط بالقياس	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة	العامل الفرعي	معامل الارتباط بالقياس	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة	العامل الفرعي
**0.458	**0.613	8	العامل الثاني (الفكاهة الاجتماعية)	**0.241	**0.650	7	العامل الأول (الدعم الذاتي)
**0.461	**0.727	12		**0.419	**0.657	13	
**0.362	**0.595	17		**0.291	**0.601	18	
**0.488	**0.547	24		**0.237	**0.693	23	
**0.378	**0.612	27		**0.266	**0.723	30	
**0.390	**0.653	32		**0.446	**0.725	31	
**0.408	**0.632	3	العامل الرابع (الاستمتاع بروح الفكاهة)	**0.424	**0.629	6	العامل الثالث (تخفيف وطأة المواقف الضاغطة)
**0.482	**0.640	5		**0.408	**0.522	16	
**0.332	**0.524	10		**0.427	**0.568	21	
**0.410	**0.543	14		**0.568	**0.656	25	
**0.404	**0.526	20		**0.460	**0.640	26	
**0.550	**0.636	22		**0.422	**0.572	28	
**0.554	**0.611	29		**0.340	**0.535	1	
				**0.449	**0.540	2	العامل الخامس (ابتكار وتوظيف الفكاهة)
				**0.293	**0.536	4	
				**0.511	**0.594	9	
				**0.448	**0.550	11	
				**0.359	**0.578	15	
				**0.316	**0.415	19	

(\*\*) . دال عند مستوى 0.01

(\*) . 30 دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (11) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين  $0.237^{**}$  :  $0.727^{**}$ ، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهة، ابتكار وتوظيف الفكاهة) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحيته المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهاة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهاة، ابتكار وتوظيف الفكاهاة) والدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهي، ويوضح جدول (12) نتائج معاملات الارتباط:

### جدول (12)

معاملات الاتساق الداخلي لعوامل مقياس الحس الفكاهي (ن=300)

مقياس الحس الفكاهي ككل	المقياس وعوامله الفرعية
**0.460	العامل الأول (الدعم الذاتي)
**0.671	العامل الثاني (الفكاهاة الاجتماعية)
**0.754	العامل الثالث (تخفيف وطأة المواقف الضاغطة)
**0.773	العامل الرابع (الاستمتاع بروح الفكاهاة)
**0.725	العامل الخامس (ابتكار وتوظيف الفكاهاة)

(\*\*) . دال عند مستوى 0.01

(\*) . دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (12) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين العوامل الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهاة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهاة، ابتكار وتوظيف الفكاهاة)، والدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثاً: ثبات مقياس الحس الفكاهي

" الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتى جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة قوامها (300) طالباً وطالبة من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

**أ) حساب الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha**

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ على عينة قوامها (300) طالباً وطالبة من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان، وجاءت النتائج على النحو التالي.

**جدول (13)**

قيم معاملات الثبات لمقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية بطريقة ألفا-كرونباخ

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
العامل الأول (الدعم الذاتي)	6	0.759
العامل الثاني (الفكاهة الاجتماعية)	6	0.687
العامل الثالث (تخفيف وطأة المواقف الضاغطة)	6	0.634
العامل الرابع (الاستمتاع بروح الفكاهة)	7	0.675
العامل الخامس (ابتكار وتوظيف الفكاهة)	7	0.581
مقياس الحس الفكاهي ككل	32	0.835

ويتضح من جدول (13) أن قيم معاملات الثبات مقبولة ومرضية، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس الحس الفكاهي، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

**ب) طريقة التجزئة النصفية Half Split**

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتى جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (300) طالباً وطالبة من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان.

**جدول (14)**

قيم معاملات الثبات لمقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية بطريقة التجزئة النصفية

معامل جوتمان	معامل التجزئة " سبيرمان - براون "		عدد المفردات	المقياس وعوامله الفرعية
	بعد التصحيح	قبل التصحيح		
0.774	0.782	0.642	6	العامل الأول (الدعم الذاتي)
0.741	0.741	0.589	6	العامل الثاني (الفكاهة الاجتماعية)
0.629	0.630	0.460	6	العامل الثالث (تخفيف وطأة المواقف الضاغطة)
0.649	0.658	0.487	7	العامل الرابع (الاستمتاع بروح الفكاهة)
0.505	0.513	0.342	7	العامل الخامس (ابتكار وتوظيف الفكاهة)
0.847	0.847	0.735	32	مقياس الحس الفكاهي ككل

ويتضح من خلال جدول (14) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.505 : 0.847)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات مقياس الحس الفكاهي.

### وصف مقياس الحس الفكاهي في صورته النهائية وتقدير درجاته

أصبح المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكمترية له مكوناً من (32) مفردة، وتحت كل موقف ثلاثة بدائل هي (دائماً، أحياناً، أبداً)، ويختار الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان بديلاً واحداً لكل مفردة من البدائل السابقة، بحيث يُعطى الطالب (3-2-1) درجة في حالة المفردات الإيجابية والعكس صحيح في المفردات الخبرات البديلة، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (32 : 96)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الحس الفكاهي، وتشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الحس الفكاهي لدى الطلاب، وجدول (15) يوضح أرقام مفردات كل عامل من العوامل الفرعية لمقياس الحس الفكاهي.

### جدول (15)

توزيع المفردات على العوامل الفرعية لمقياس الحس الفكاهي

" الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

أرقام المفردات	عدد المفردات	العوامل الفرعية
31، 30، 23، 18، 13، 7	6	العامل الأول (الدعم الذاتي)
32، 27، 24، 17، 12، 8	6	العامل الثاني (الفكاهة الاجتماعية)
28، 26، 25، 21، 16، 6	6	العامل الثالث (تخفيف وطأة المواقف الضاغطة)
22، 20، 14، 10، 5، 3، 29	7	العامل الرابع (الاستمتاع بروح الفكاهة)
19، 15، 11، 9، 4، 2، 1	7	العامل الخامس (ابتكار وتوظيف الفكاهة)

### خطوات إجراء البحث:

اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

1. مراجعة وتجميع الأطر النظرية.
2. الاطلاع على الدراسات السابقة.
3. إعداد أدوات البحث.
4. تطبيق أدوات البحث.
5. التحقق من صحة فروض البحث.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية في الدراسة الحالية تمثلت فيما يلي:

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- 2- اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
- 3- معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
- 4- التحليل العاملي الاستكشافي.
- 5- معامل ألفا-كرونباخ.
- 6- التجزئة النصفية (معادلتى سبيرمان-براون، جوتمان).

### نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي أهتمت بدراسة متغير الحس الفكاهي لدى طلاب كلية التربية، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

### 1. نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " T-test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهة، ابتكار وتوظيف الفكاهة) تبعاً لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

### جدول (16)

الفروق على مقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية تبعاً لاختلاف النوع (ن=315)

المقياس وعوامله الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الدعم الذاتي	ذكور	75	15.95	2.143	313	1.778-	(0.076) غير دالة إحصائياً
	إناث	240	16.45	2.139			
الفكاهة الاجتماعية	ذكور	75	13.04	1.834	313	0.705-	(0.481) غير دالة إحصائياً
	إناث	240	13.24	2.199			
تخفيف وطأة المواقف الضاغطة	ذكور	75	13.91	1.994	313	0.021-	(0.983) غير دالة إحصائياً
	إناث	240	13.91	2.093			
الاستمتاع بروح الفكاهة	ذكور	75	17.95	2.155	313	1.593-	(0.112) غير دالة إحصائياً
	إناث	240	18.38	2.019			
	ذكور	75	15.00	2.365	313	0.081	

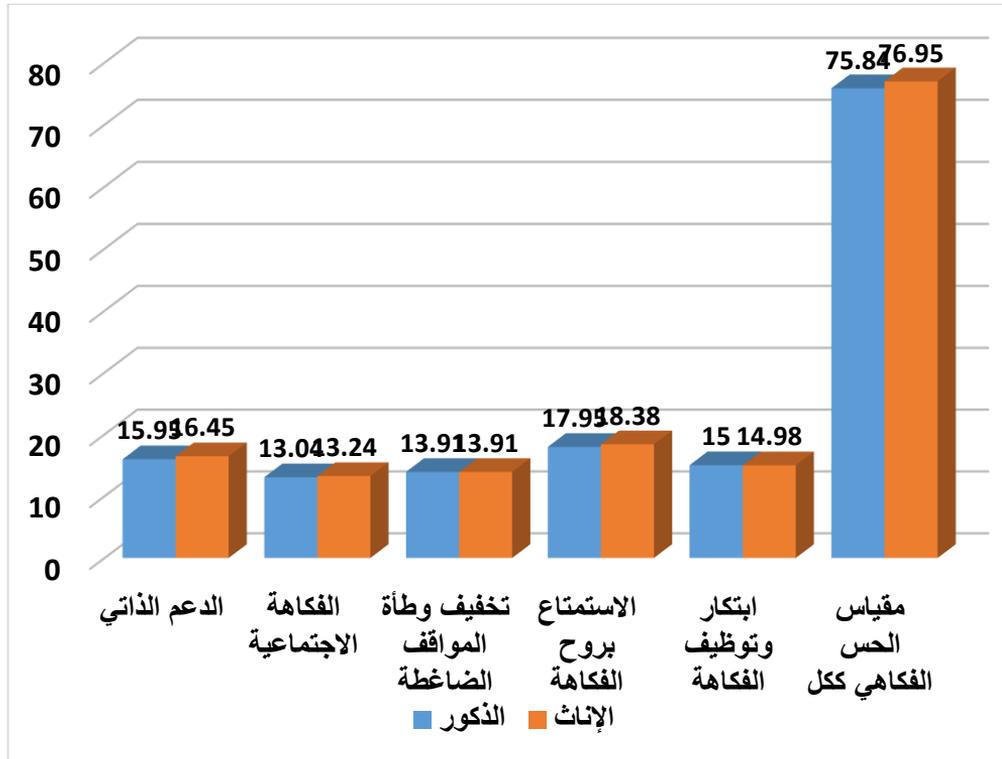
" الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

(0.935) غير دالة إحصائياً			2.321	14.98	240	إناث	ابتكار وتوظيف الفكاهة
(0.242) غير دالة إحصائياً	1.172-	313	6.654	75.84	75	ذكور	مقياس الحس الفكاهي ككل
			7.343	76.95	240	إناث	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (313) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (313) = 2.576

والشكل البياني (3) يوضح الفروق في الأداء على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهة، ابتكار وتوظيف الفكاهة) تبعاً لاختلاف النوع (ذكور، إناث):



شكل بياني (3) الفروق في الأداء على مقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية تبعاً لاختلاف النوع.

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (16) والشكل البياني رقم (3) يتضح عدم تحقق الفرض الأول، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية قد بلغت (-1.172، -1.778، -0.705، -0.021، -1.593، 0.081) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائياً مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة 0.05 و0.01، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الطلاب المعلمين بكلية التربية في الدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهة، ابتكار وتوظيف الفكاهة).

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن تمتع الطلاب المعلمين (ذكور، إناث) بالمستوى ذاته من الحس الفكاهي عند مواجهة المثيرات والضغوطات السلبية في حياتهم اليومية يعود إلى تقارب المستوى العمري والفكري للطلاب، فضلاً عن تطبعهم في بيئة اجتماعية وثقافية وأكاديمية واحدة بمثيرات وضغوطات متشابهة، وكذلك تعرضهم لنفس المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي ذات التأثير المباشر والفعال على شخصيات الطلاب مما أدى إلى اكتساب نفس الخبرات، والذي بدوره يؤدي إلى التمتع بالمستوى ذاته من الحس الفكاهي الناتج عن تأثير هذه العوامل على النوعين من الطلاب (ذكور، إناث) دون وجود فروق تعزى لاختلاف النوع.

وتؤيد ذلك نتائج دراسة أحمد جوني (2016) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس الحس الفكاهي تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

## 2. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" T-test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهة، ابتكار وتوظيف الفكاهة) تبعاً لاختلاف التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي).

" الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

جدول (17)

الفروق على مقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف التخصص الأكاديمي (ن=315)

المقياس وعوامله الفرعية	التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الدعم الذاتي	علمي	156	16.35	2.041	313	0.183	غير دالة إحصائيًا (0.855)
	أدبي	159	16.31	2.253			
الفكاهة الاجتماعية	علمي	156	13.08	2.088	313	0.890-	غير دالة إحصائيًا (0.374)
	أدبي	159	13.30	2.145			
تخفيف وطأة المواقف الضاغطة	علمي	156	14.03	2.088	313	0.974	غير دالة إحصائيًا (0.331)
	أدبي	159	13.80	2.046			
الاستمتاع بروح الفكاهة	علمي	156	18.29	1.871	313	0.159	غير دالة إحصائيًا (0.873)
	أدبي	159	18.26	2.231			
ابتكار وتوظيف الفكاهة	علمي	156	15.24	2.405	313	1.993	دالة عند 0.05 (0.047)
	أدبي	159	14.72	2.227			
مقياس الحس الفكاهي ككل	علمي	156	77.00	7.050	313	0.760	غير دالة إحصائيًا (0.448)
	أدبي	159	76.38	7.335			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (313) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (313) = 2.576

والشكل البياني (4) يوضح الفروق في الأداء على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهة، ابتكار وتوظيف الفكاهة) تبعًا لاختلاف التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي):

### التخصص الأدبي

شكل بياني (4) الفروق في الأداء على مقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية تبعاً لاختلاف التخصص الأكاديمي.

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (17) والشكل البياني رقم (4) يتضح تحقق الفرض الثاني جزئياً، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهي والعوامل الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهة) قد بلغت (0.760، 0.183، 0.890، 0.974، 0.159)، وهي قيم غير دالة إحصائياً مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة 0.05 و 0.01، بينما بلغت قيمة "ت" لعامل ابتكار وتوظيف الفكاهة (1.993)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بالتخصصات العلمية والأدبية في الدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهي والعوامل الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهة)، بينما يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية في عامل ابتكار وتوظيف الفكاهة لصالح طلاب التخصصات العلمية.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الحس الفكاهي تعزى للتخصص الأكاديمي على العوامل الفرعية (الدعم الذاتي، الاستمتاع بروح الفكاهة) بسبب زيادة وعي وثقافة الشباب (ذكور وإناث) في السنوات الأخيرة بمجالات الصحة النفسية وعلم النفس ومشاهدة فيديوهات تنمية المهارات البشرية على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، وزيادة إدراكهم لأهمية استغلال كل المتغيرات الإيجابية التي ترفع من مستوى مناعتهم النفسية في محاولة لمجابهة ظروف الحياة ومنغصاتها، وذلك من خلال استخدام الحس الفكاهي لدعم ذواتهم وتشجيعها على الاستمرار ورفع كفاءتهم وزيادة قدرتهم على الإنتاج دون الوقوع في منحدر الضغوطات النفسية ومحاولة استغلال أكبر قدر من الاستمتاع باستخدام الحس الفكاهي الذي يساعد على الاستمتاع بفترات حياتهم الحالية.

كذلك تُرجع الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الحس الفكاهي تعزى للتخصص الأكاديمي على العوامل الفرعية (الفكاهة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة) إلى تشابه العلاقات الاجتماعية التي يتعرض لها الطلاب المعلمين من كلا الجنسين في هذه المرحلة، خاصة وأن الطلاب في هذه الفترة يقضون معظم يومهم داخل الجامعة أو في التدريب الميداني محاطون بنفس الأشخاص بشكل متكرر وتعرضهم لمشكلات اجتماعية وثقافية اقتصادية متشابهة، وكذلك مرورهم بضغوطات دراسية متشابهة، بالتالي تكون لديهم ردود أفعال متشابهة ومستوى فكاهي متقارب مُستخدَم في السعي لحل المشكلات الاجتماعية التي يواجهونها وكذلك تكوين روابط اجتماعية جيدة وقوية فيما بينهم

## " الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "

تزيد من مناعتهم النفسية وإحساسهم بالتقبل المجتمعي والتميز داخل هذه الروابط الاجتماعية، وكذلك استخدام حسهم الفكاهي في مواجهة الضغوطات ومحاولة التفكير فيها بخفة وسلاسة وابتكار حلول لها، وكذلك التخفيف من حدتها ووقوعها على الطلاب.

أما عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الحس الفكاهي تعزى للتخصص الأكاديمي على العامل الفرعي (ابتكار وتوظيف الفكاهة) في اتجاه التخصصات العلمية، فترجع الباحثة هذا الأمر إلى زيادة القدرات الابتكارية لدى طلاب التخصصات العلمية بحكم طبيعة دراستهم وتطور المهارات العقلية لديهم وقدرتهم على تفسير المشكلات والمسائل العلمية المعقدة وإيجاد حلول لها، مما يزيد من مستوى الحس الفكاهي لديهم وقدرتهم على ابتكار العبارات الفكاهية من قلب المواقف الضاغطة وتوظيفها في تخفيف حدة هذه المواقف، وكذلك تميزهم في استخدام هذا المتغير الإيجابي بإحترافية في محاولة تكوين علاقات اجتماعية جديدة وجذب الأنظار إليهم لرفع شعورهم بالتميز والاختلاف.

### 3. نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف الفرقة الدراسية (الثالثة، الرابعة)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهة، ابتكار وتوظيف الفكاهة) تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية.

### جدول (18)

الفروق على مقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية (ن=315)

المقياس وعوامله الفرعية	الفرقة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الدعم الذاتي	الثالثة	131	16.32	2.065	313	0.066-	(0.947) غير دالة إحصائيًا
	الرابعة	184	16.34	2.209			
الفكاهة الاجتماعية	الثالثة	131	13.23	1.959	313	0.272	(0.786) غير دالة إحصائيًا
	الرابعة	184	13.16	2.226			
تخفيف وطأة المواقف الضاغطة	الثالثة	131	13.79	2.086	313	0.849-	(0.397) غير دالة إحصائيًا
	الرابعة	184	13.99	2.055			
الاستمتاع بروح الفكاهة	الثالثة	131	18.02	2.152	313	1.907-	(0.057) غير دالة إحصائيًا
	الرابعة	184	18.46	1.972			
ابتكار وتوظيف الفكاهة	الثالثة	131	14.70	2.179	313	1.799-	(0.073) غير دالة إحصائيًا
	الرابعة	184	15.18	2.415			
مقياس الحس الفكاهي ككل	الثالثة	131	76.06	7.151	313	1.309-	(0.191) غير دالة إحصائيًا
	الرابعة	184	77.14	7.204			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (313) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (313) = 2.576

والشكل البياني (5) يوضح الفروق في الأداء على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهة، ابتكار وتوظيف الفكاهة) تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية (الثالثة، الرابعة):

شكل بياني (5) الفروق في الأداء على مقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية.

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (18) والشكل البياني رقم (5) يتضح عدم تحقق الفرض الثالث، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق في الدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية قد بلغت (-1.309، -0.066، 0.272، -0.849، -1.907، -1.799) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائياً مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة 0.05 و 0.01، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة في الدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهة، ابتكار وتوظيف الفكاهة).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب على مقياس الحس الفكاهي، وعوامله الفرعية تعزى للفرقة الدراسية (الثالثة، الرابعة) يرجع إلى تشابه العوامل المؤثرة على طلاب الفرقتين، سواء كانت عوامل دراسية أو اجتماعية أو ثقافية ومرورهم بنفس الضغوطات والمشكلات في نفس الأوقات، بالإضافة إلى تقارب مراحلهم العمرية والفكرية وتشابه معتقداتهم عن الحس الفكاهي وكيفية ابتكاره وتوظيفه في محاولة لدعم الذات والشعور بالتميز والتقبل بين المجتمع وكذلك الاستمتاع بقدرتهم على إسعاد الناس ومحاولة خفض مستويات القلق والتوتر لديهم مما يؤدي إلى تقارب مستوياتهم في القدرة على استخدام الحس الفكاهي وعوامله الفرعية بشكل عام في استقبال ومواجهة المشكلات الضاغطة وقدرتهم على التعامل معها وابتكار حلول لها والتخفيف من حدتها.

### خلاصة نتائج البحث:

يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي:

1. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الطلاب المعلمين بكلية التربية في الدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بالتخصصات العلمية والأدبية في الدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهي والعوامل الفرعية (الدعم الذاتي، الفكاهة الاجتماعية، تخفيف وطأة المواقف الضاغطة، الاستمتاع بروح الفكاهة)، بينما يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية في عامل ابتكار وتوظيف الفكاهة في اتجاه طلاب التخصصات العلمية.
3. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة في الدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهي وعوامله الفرعية.

## توصيات البحث

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالنقاط التالية:

- 1- توفير الإرشاد الأكاديمي والتربوي للطلاب المعلمين بكلية التربية لمساعدتهم على التغلب على الضغوط التي قد تواجههم من خلال بيان أهمية الحس الفكاهي في خفض الضغوط وحدة المشكلات.
- 2- العمل على مساندة الطلاب اجتماعياً ومشاركتهم وجدانياً وتشجيعهم على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية كجزء أساسي من مفهوم الحس الفكاهي.
- 3- عمل ندوات وورش عمل للطلاب لتوعيتهم بأهمية الحس الفكاهي ومكوناتها وأهميتها لتمتع الفرد بصحة نفسية سوية وشعور الفرد بالرضا عن حياته.
- 4- ضرورة استخدام أنشطة ابتكارية ذات طابع فكاهي داخل الفصول الدراسية لجذب انتباه الطلبة والميل على زيادة مستوى الانتباه والتكرير وكذلك زياده مستوى التحصيل والقدرات الابتكارية لديهم.

## بحوث مقترحة:

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

1. فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الحس الفكاهي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
2. دراسة الحس الفكاهي لدى عينات متباينة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
3. الرضا الوظيفي وعلاقته بالحس الفكاهي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية والخاصة.
4. فاعلية برنامج إرشادي قائم على الحس الفكاهي لتعديل سلوكيات طلاب المرحلة الثانوية.

## المراجع:-

## المراجع العربية:

- 1- أحمد عبد الكاظم جوني (2016). الانفتاح على الخبرة وعلاقته بحس الدعاية لدى طلبة كلية الآداب. مجلة الآداب، جامعة بغداد، (115)، 521- 556.

- 2- المعجم الوجيز (2002). مجمع اللغة العربية. الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الأميرية.
- 3- الزهراء مصطفى محمد (2021). العلاقة بين الحس الفكاهي و الصلابة النفسية لطفل ما قبل المدرسة. مجلة دراسات فى الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة، جامعة أسيوط، (17)، 1- 82.
- 4- دياب عمر، (2012). أثر استخدام الفكاهة فى تحصيل الصف التاسع فى الوسط العربى واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافية وإيجاد بيئة صفية آمنة، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- 5- حمدي محمد ياسين، وأميرة عبدالهادي محمد (2018). الحس الفكاهي وعلاقته باستراتيجيات التواصل لضعاف السمع: دراسة وصفية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 5(19)، 145- 168.
- 6- حنان عبدالستار (2004). العلاقة بين الحس الفكاهي للأطفال والقدرات الابتكارية فى مرحلة الطفولة المتوسطة. مجلة خطوة، المجلس العربى للطفولة والتنمية، (29)، 46- 47.
- 7- سهام على عبدالغفار (2019). حرية الإرادة والحس الفكاهي والعمق كمنبئات بالرفاة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة الأسكندرية، 29(4)، 21- 78.
- 8- عادل عبدالفتاح محمد الهجين (2019). أساليب الفكاهة وعلاقتها بجودة الصداقة لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 30(120)، 42- 88.
- 9- على ماهر خطاب (2004). الإحصاء الوصفي. ط2. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 10- رانيا شعبان الصايم، وسيد جارحى السيد (2021). الإسهام النسبى لكل من المرونة النفسية والشعور بالإنتماء والحس الفكاهي والقبول المدرك فى التنبؤ بجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة البحث العلمى فى التربية، 22(12)، 213- 290.
- 11- رمضان عاشور حسين (2019). نمذجة العلاقات السببية بين حس الفكاهة والاندماج الأكاديمي والهناء النفسي لدى الطلاب معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية، 159-243.
- 12- محمد همام سقلى (2021). برنامج قائم على المدخل الجمالى فى تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الحس الفكاهي اللغوى والتفكير الجانبى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، 144، 3- 204.

13- نسيمة قلعوى (2015). الحس الفكاهى فى الشعر الصوفى. رسالة ماجستير. جامعة الشهيد الجزائر: كلية الآداب واللغات، 43-45.

### المراجع الأجنبية:

- 1- Azim, E. Mobbs, D., Jo, B., Menon, V., Reiss, A. L. (2005). Sex differences in brain activation elicited by humor. PNAS, 102 (45), 16496- 16501.
- 2- Çakmak, S., Karakuş, G., Tamam, L., Taşdemir, A., & Karaytuğ, MO. (2015). The relationship of self esteem and humor styles in first class medical students: A cross sectional study. Cukurova Medical Journal, 40 (4), 782- 793.
- 3- Derks, R& Staley,E & Haselton, M, (1998). Sense of Humour: Perception Intelligence or Expertise?, The Sense of Humour: Explorations of a personality characteristic, 143-158.
- 4- Isik, U., Acet, M., Cengiz, R., & Kucuk, V. (2017). Investigation of the relationship between the humour styles and trait anxiety levels of students attending schools of physical education and sports. Sport in Society, 20 (11), 1715- 1723.
- 5- Jovanovic, V. (2011). Do humor style matter in the relationship between personality and subjective well-being? Scandinavian Journal of Psychology, 52(5), 502- 507.
- 6- Leist, A. K., & Müller, D. (2013). Humor types show different patterns of self-regulation, self-esteem, and well-being. Journal of Happiness Studies, 14(2), 551-569.
- 7- Padiapati, S., Livani, A. (2017). A Study on Coping Humor, Perceived Stress and Well-Being among Foreign and Indian Students, The International Journal of Indian Psychology, 5(1), 5- 17.
- 8- Sirigatti, S., Penzo, I., Gianetti, E.& Stefanile, C. (2014). The Humor Style Questionnaire in Italy, Psychometric Properties and

Relationships with Psychological Well-Being. Europe's Journal of Psychology, 10(3), 429- 450.

- 9- Vandaele, J., & Marques Luiz, T. (2019). O humor na Tradução. Cadernos de Tradução, 39(2), 326-337.
- 10- VandenBos, G.R. (2007). APA dictionary of psychology. American Psychological Association.
- 11- Williams, A. (2018). Interactions between personality traits and humor styles, Doctoral dissertation, Alfred University. 40 (1). 1202- 1208.
- 12- Zeigler-Hill, V., McCabe, G. A., & Vrabel, J. K. (2016). The dark side of humor: DSM-5 pathological personality traits and humor styles. Europe' s Journal of Psychology, 12 (3), 363-376.